الأمن في دورة الألعاب الأولمبية

التعاون بين الصين والوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم خطة الأمن

شارك أكثر من 10.000 رياضي في ما يربو على 300 حدث أثناء أوليمبياد الصين في صيف 2008. وكان عنصر الأمن - بالنسبة لكثير من الأحداث العالمية - عنصراً أساسياً في التخطيط لدورة الألعاب الأوليمبية .

أثناء دورة الألعاب الأوليمبية كان ازدحام الملاعب الرياضية ومترو الأنفاق المؤدي إلى بكين والحفاظ على أمان دورة الألعاب أهم ما يشغل السلطات الصينية.

ساعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرّية السلطات الصينية - من خلال بعثات استشارية وتمارين تدريبية على التعزيز الموقوت لإجراءات الأمن النووي أثناء انعقاد الأوليمبياد . ويلتحق المشاركون في تنفيذ هذه الإجراءات بفصول دراسية قبل اختبار مهاراتهم من خلال التدريب على أرض الواقع.

وقد اختير أحد المراكز الاثنى عشر المنشأة حديثاً، وهو إستاد بكين الدولي أو "عش الطائر" كما يطلقون عليه بالعامية، كموقع لإجراء التمارين التدريبية للأمن النووي وذلك في إطار الإعداد لدورة الألعاب.

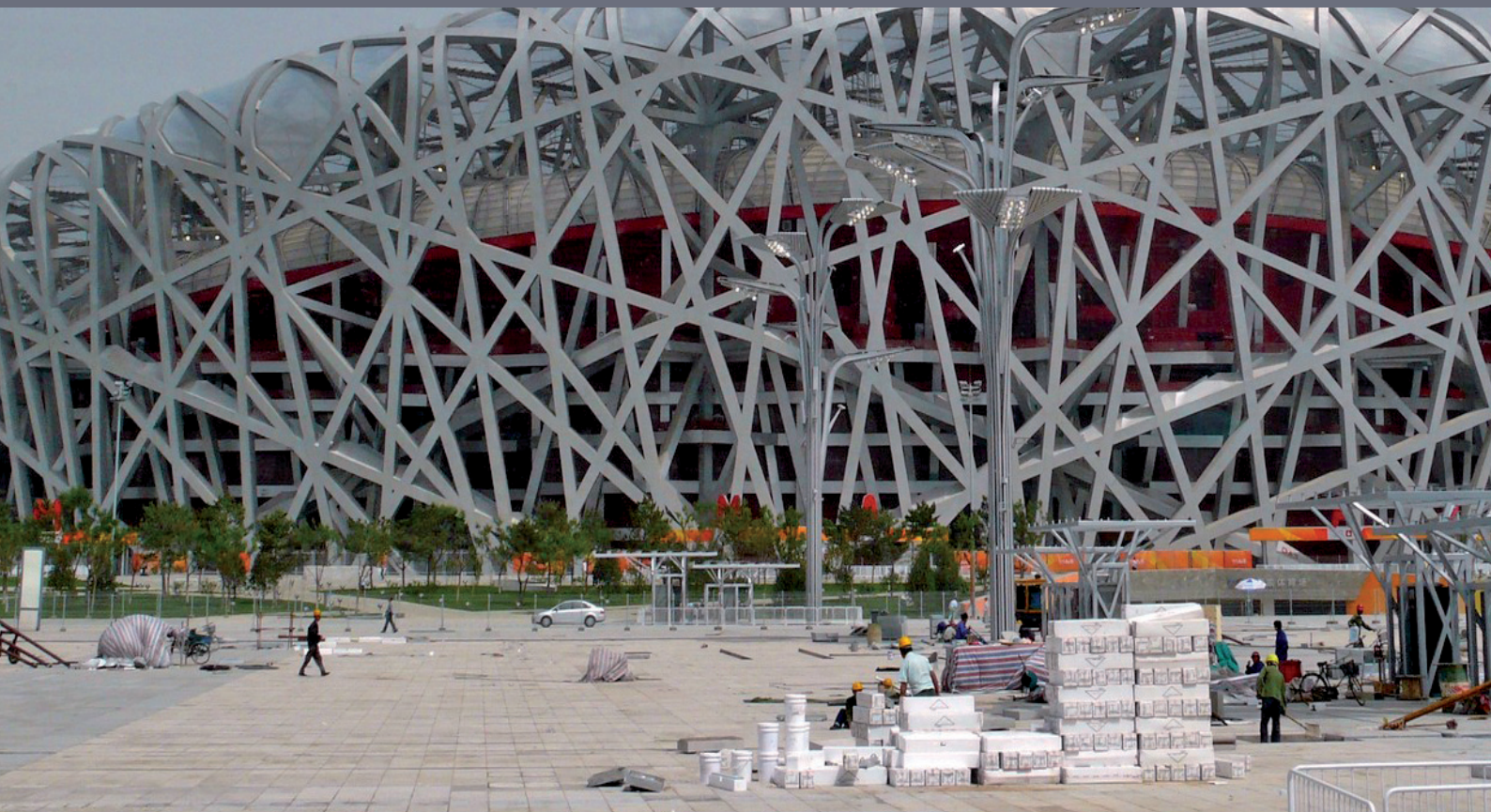

عُقدت الاجتماعات بين خبراء الوكالة والسلطات الصينية وخبراء دوليين آخرين قبل انعقاد دورة الألعاب بفترة طويلة. وتُعد جهود التعاون الدولي جزءاً لا يتجزأ من إجراءات المنع والكشف والتصدي لتهديد الأمن النووي.

تُستخدم معدات الكشف الإشعاعي في الأحداث الدولية الكبرى مثل الأوليمبياد، وذلك للكشف عن احتمال حدوث أي فعل شائن عند دخول المشجعين المتعصبين إلى أماكن انعقاد المباريات.

تم تدريب أفراد الأمن على استخدام معدات للكشف عن المواد المشعة. ويتم نشر أفراد الأمن أثناء المباريات - وفي الأحداث العالمية البارزة الأخرى - من أجل المساعدة في اكتشاف الأعمال المريبة.

لقد ساعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرّية – بخلاف أوليمبياد الصين - بلداناً أخرى تشمل اليونان والبرازيل وألمانيا عن طريق الدعم التدريبي والإرشادي من أجل الحفاظ على أمان الأحداث العالمية البارزة وأمنها.

الصور: بيتر باڤليسك/الوكالة الدولية للطاقة الذرّية ✠ تعليق: دانا ساكتشيتي ✠ تصميم: ريتو كن